


Distr.: General
28 October 2011

Arabic
Original: English

النهج الاستراتيجي
للإدارة الدولية
للمواد الكيميائية



الفريق العامل المفتوح العضوية للمؤتمر الدولي
المعني بإدارة المواد الكيميائية
الاجتماع الأول

بلغراد، ١٥ - ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١

البند ٣ من جدول الأعمال المؤقت*

تحديد الأولويات وأهداف الاجتماع

مذكرة تصور مجريات الاجتماع الأول للفريق العامل المفتوح العضوية للمؤتمر الدولي
المعني بإدارة المواد الكيميائية

مذكرة من الرئيس

١ - توضح مذكرة التصور هذه خططي وتوقعاتي العامة بالنسبة للاجتماع الأول للفريق العامل المفتوح العضوية للمؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية، بغية مساعدة المشاركين على التحضير للاجتماع وتحقيق التقدم المطلوب.

٢ - وقد أنشأ المؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية، بموجب قراره ٦/٢، الفريق العامل المفتوح العضوية بوصفه هيئته الفرعية. وقد أدرك المؤتمر الحاجة إلى ضمان الإعداد الشامل والفعال لدورات، ووافق على أن يتولى الفريق العامل المفتوح العضوية الذي سيجتمع قبل كل دورة ببضعة أشهر إعداد العمل الأساسي لهذه الدورات.

٣ - وسوف نبحت في هذا الاجتماع التقدم المحرز في تنفيذ وبلورة وتعزيز النهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية، وتحديد القضايا ذات الأولوية لإدراجها في جدول أعمال الدورة الثالثة للمؤتمر، وإعداد مشاريع مقررات أو قرارات لاحتمال اعتماد المؤتمر لها في هذه الدورة. وعند استعراض تنفيذ وبلورة وتعزيز النهج الاستراتيجي، سنتناول التقدم المحرز في المسائل الموضوعية بما في ذلك الأنشطة المتعلقة بقضايا ناشئة في الماضي، وتعيين قضايا ناشئة جديدة، وإضافات مقترحة لخطة العمل العالمية. وسنبحث أيضاً جملة أمور من بينها مشروع استراتيجية للقطاع الصحي، وتحديثاً للتقييم المتوسط الأجل لبرنامج البداية السريعة، وعمليات الإبلاغ، والمسائل المالية.

٤ - وستعقد جلسة إحاطة تقنية يوم الاثنين، ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١، من الساعة ١٣/٠٠ إلى الساعة ١٥/٠٠، مع تخصيص وقت للاجتماعات الإقليمية واجتماعات الأفرقة الأخرى في الفترة من الساعة ١٥/٠٠ إلى الساعة ١٧/٠٠. وستشمل جلسة الإحاطة التقنية اجتماعاً بشأن إدارة المواد الكيميائية البيروفلورية والانتقال إلى بدائل أكثر أمناً، واجتماعاً بشأن الموضوعين المحددين باعتبارهما من قضايا السياسات الناشئة لكي يبحثها المؤتمر في دورته الثالثة: التعاون الدولي لإذكاء التوعية، وفهم المواد الكيميائية التي تسبب اضطرابات في الغدد الصماء واتخاذ إجراء بشأنها، والملوثات الصيدلانية الثابتة بيئياً. وأخيراً، ستكون هناك مناقشات على مائدة مستديرة بشأن برنامج البداية السريعة من الساعة ١٧/٠٠ إلى الساعة ١٩/٠٠ ستتولى الأمانة تنظيمها. والمشاركون الذين يظلمون أو قد اضطلعوا بتنفيذ مشاريع في إطار البرنامج مطالبون بتقاسم المعلومات بشأن الدروس المستفادة والخبرات المكتسبة، حيث إن مثل هذه المعلومات ستكون ذات فائدة كبيرة بالنسبة لجميع المشاركين، ليس فقط أثناء المائدة المستديرة وإنما أثناء المناقشات العامة حول نفس الموضوع. ويتاح مشروع برنامج جلسة الإحاطة التقنية على الموقع الشبكي للأمانة (www.saicm.org).

٥ - وقد وافق المكتب في السابق على أن يعقد الفريق العامل المفتوح العضوية اجتماعات لمدة أربعة أيام على ضوء جدول الأعمال المزدحم بالقضايا البيئية والكيميائية في نهاية عام ٢٠١١. وبناء على ذلك، ونظراً للقضايا الكثيرة المراد مناقشتها، فإننا بحاجة إلى أن نكون على قدر من الفاعلية والكفاءة. ولهذا فإنني أشجع جميع أصحاب المصلحة على تجنب إلقاء بيانات افتتاحية مطولة ذات طبيعة عامة حتى تتمكن من الانتقال بسرعة إلى جوهر عملنا. وينبغي إلقاء مثل هذه البيانات، كلما أمكن، على أساس إقليمي أو بواسطة منظمات جامعة وليس بواسطة فرادى الحكومات أو المنظمات. وسوف أفرض قيوداً زمنية صارمة على أي بيانات افتتاحية. وإنني أشجعكم على إعداد المعلومات التي تودون تقاسمها بشأن أي من الأنشطة ذات الصلة كتابة وتقديمها إلى الأمانة لوضعها على الموقع الشبكي أو على شبكة الإنترنت أثناء الاجتماع.

٦ - إننا نمر بمرحلة حاسمة في تنفيذ النهج الاستراتيجي، ولدى الفريق العامل المفتوح العضوية دور هام يقوم به: فقد انتهى المؤتمر في دورته الثانية إلى أن التوصل إلى اتفاق في اجتماع الفريق العامل المفتوح العضوية بشأن كيفية التعامل مع بعض القضايا سيخفف من جدول الأعمال المزدحم في دورته الثالثة، ويتيح له مزيداً من الوقت للتركيز على القضايا الاستراتيجية.

٧ - وعند تنظيم مناقشاتنا، فإنني أعتزم تناول القضايا حسب الترتيب المعروضة به في جدول الأعمال المؤقت. غير أنه قد يلزم، بعد التشاور مع المكتب، مناقشة قضايا محددة وفقاً لترتيب آخر، مثلاً عندما يتبين أنه سيكون من المفيد إنشاء أفرقة صغيرة^(١) في مرحلة مبكرة لضمان إحراز تقدم أثناء الاجتماع. وإنني أعتزم إجراء أول استعراض كامل للقضايا في جلسات عامة، حيث يمكن الاستماع إلى آراء الجميع. ومع تحديد مجالات يتبين أنها مستعصية على المناقشة في الجلسات العامة، أو عندما يكون لدى عدد قليل من الأطراف آراء متباينة بالنسبة لمواصلة السير قُدماً، قد يكون من المفيد إنشاء أفرقة صغيرة لمناقشة مثل هذه القضايا بالتفصيل. وستعرض نتائج مثل هذه المناقشات بطبيعة الحال لبحثها في

(١) يُقصد بمصطلح "أفرقة صغيرة" أن تتضمن أفرقة الاتصال، وأفرقة الصياغة، وأفرقة أصغر بمشاركة محدودة بالنسبة لقضية معينة، وأصدقاء الرئيس، حسب الحاجة.

الجلسات العامة. وعلاوة على ذلك، فإنني أقترح إعطاء مثل هذه الأفرقة تفويضات محدودة، وتحديد وقت عملها حتى يتسنى للفريق العامل مواصلة إحراز تقدّم في الجلسات العامة بشأن قضايا أخرى، مع وضع نتائج مناقشات أي من هذه الأفرقة الصغيرة في الاعتبار.

٨ - وبينما نسعى إلى تحقيق رأي توافقي بشأن إفادتنا للمؤتمر في دورته الثالثة، أود أن أتجنب المناقشات المستفيضة والمطولة إذا ما بدا أنه سيتعذر التوصل إلى توافق في الآراء بشأن قضية معينة. وفي هذه الحالة، أقترح أن نتوصل إلى اتفاق عما إذا كانت هناك حاجة لاتخاذ إجراء ما بشأن القضية قبل الدورة الثالثة للمؤتمر، أو كيفية المضي قدماً للتوصل إلى نتيجة محدودة في هذه الدورة. وبناءً على ممارسات العمل التي أثبتت فعاليتها في السابق، فإنني أقترح بالنسبة للقضايا الجدلية أن نطلب إلى الأمانة أو إلى وكالة رائدة ذات صلة إعداد مشروع نص يعكس نتائج المناقشات في الجلسات العامة لدعم مناقشاتنا في الدورة الثالثة للمؤتمر.

٩ - وأود أن انتقل إلى جوهر عملنا، ولذا ينبغي أن أذكركم بأننا في هذه المرحلة قد بلغنا تقريباً منتصف الطريق في فترة حياة النهج الاستراتيجي المخطط بصورة أولية. فلدينا غاية تلوح في الأفق وهي بلوغ الهدف المتفق عليه في مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة عام ٢٠٠٢ المتمثل في ضمان أن يتم بحلول عام ٢٠٢٠ إنتاج المواد الكيميائية واستخدامها بطرق تؤدي إلى تدنية آثارها المعاكسة الهامة على البيئة وصحة الإنسان. ونحن بحاجة إلى أن نؤكد أن الإجراءات التي نتخذها ستؤدي بنا في الواقع إلى بلوغ هذا الهدف، بمعنى أننا بحاجة إلى أن نحدد ما الذي حققناه حتى الآن، وما الذي يمكننا عمله لضمان إحراز تقدم بشأن البرامج والمشاريع العديدة التي بدأناها.

١٠ - وسيكون معروفاً أمامنا شروح مفصلة لجدول الأعمال المؤقت سنهتدي بها في اتخاذ إجراءات بشأن عدة قضايا. ولدعم مناقشاتنا بشأن هذه القضايا، ستكون أماننا تقارير عن الأنشطة التي تم الاضطلاع بها بشأن القضايا الناشئة الأربع التي تم الاتفاق عليها في الدورة الثانية للمؤتمر وهي: الرصاص في الطلاء، والمواد الكيميائية في المنتجات، والمواد الخطرة في دورة حياة المنتجات الكهربائية والإلكترونية، والتكنولوجيا النانوية والمواد النانوية المصنعة. وهناك أربعة مشاريع توصيات علينا أن نبحثها بالنسبة لكل موضوع من المواضيع الناشئة، وعلينا أن نتوصل إلى اتفاق عما إذا كانت مشاريع التوصيات هذه معدة للمناقشة ثم استكمالها لإحالتها إلى المؤتمر في دورته الثالثة.

١١ - وعلاوة على ذلك، سيكون معروفاً أمامنا إجراء مقترح ومعلومات أساسية عن مقترحين جديدين لتعيين قضايا باعتبارها من قضايا السياسات الناشئة (بشأن المواد الكيميائية التي تسبب اضطرابات الغدد الصماء وبشأن الملوثات الصيدلانية الثابتة بيئياً)، ومقترحين بشأن الإضافات إلى خطة العمل العالمية (بشأن المواد الخطرة في دورة حياة المنتجات الكهربائية والإلكترونية، وبشأن التكنولوجيا النانوية والمواد النانوية المصنعة). وسيكون معروفاً أمامنا أيضاً مشروع استراتيجية للقطاع الصحي وتقرير عن التقدم المحرز في تنفيذ أنشطة في إطار النهج الاستراتيجي. وأخيراً، سنتلقى معلومات مستكملة عن برنامج البداية السريعة، ستوضح الشواغل والمقترحات التي قد تقدم إلى المؤتمر فيما يتعلق بكيفية مواصلة تقديم الدعم للبلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقال لتنفيذ النهج الاستراتيجي بمجرد أن يصل البرنامج إلى نهايته في عام ٢٠١٣.

١٢ - وسيكون معروضاً أمامنا معلومات مستكملة عن الموارد المالية والتقنية لتنفيذ النهج الاستراتيجي، وسيتعين علينا بحث ما يمكن أن نقرحه على المؤتمر فيما يتعلق بأفضل الطرق لتعزيز الدعم المقدم للأنشطة التي تسهم في تحقيق أهداف النهج الاستراتيجي. وللقيام بذلك، يجب أن نضع نصب أعيننا آخر التطورات في العملية التشاورية بشأن خيارات التمويل للمواد الكيميائية والنفايات التي استهلها المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، والاجتماع الختامي الذي تمت فيه العملية التشاورية في بانكوك يومي ٦ و٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١. وسنكون بحاجة إلى بحث أفضل طريقة لاستخدام نتائج العملية التشاورية من أجل دعم وتعزيز النهج الاستراتيجي، وكيفية عرض أي نتائج، بالاقتران مع نتائج مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة المقرر عقده في حزيران/يونيه ٢٠١٢، على المؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية في دورته الثالثة.

١٣ - وبعد أن أوضحت كيف نريد أن نعمل خلال هذا الاجتماع الأول للفريق العامل المفتوح العضوية، أود أن اختتم بالإشارة إلى ما نأمل في تحقيقه مع نهاية الاجتماع. وإني أتوقع أننا سنكون قد ناقشنا بالكامل جميع البنود المدرجة على جدول الأعمال بطريقة شاملة، وأنا سنكون قد اتفقنا على إجراء مناسب بالنسبة لأكبر عدد ممكن من البنود. وبالنسبة للبنود التي يتعذر الوصول بشأنه إلى توافق في الآراء، أود تحقيق فهم واضح للشواغل وأسلوب المضي قدماً حتى نكون مستعدين للدورة الثالثة للمؤتمر.

١٤ - ولقد قام النهج الاستراتيجي بدور هام في إدارة المواد الكيميائية بتناوله لقضايا كان سيتعذر تناولها بصورة أخرى إلا على مستوى إقليمي بل ووطني، وتحويلها إلى قضايا لها أهمية عالمية. ويجب أن نضمن أن تعزز مناقشاتنا في الاجتماع الحالي عناصر القوة في هذا الإطار الطوعي وإعدادنا لمناقشات جادة مع التوصل إلى نتائج قوية وقابلة للتحقيق في الدورة الثالثة للمؤتمر.